

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : هكذا أنشد نبيه ابن أنس بضَمِّ التَّاءِ ورَوَاهُ القَاسِمُ بفتحها
وهُمَا لُغَتَانِ . وقال الأصمعيُّ : نَضَّ لَهُ بشيءٍ وبَضَّ لَهُ بشيءٍ وهو
المَعْرُوفُ القَلِيلُ . " والبَضَضُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ : المَاءُ القَلِيلُ " نقله
الجَوْهَرِيُّ . بَضَّ الحَجَرُ ونَحَوُّهُ يَبِضُّ : نَشَغَ منه المَاءُ شَيْهَ
العَرَقِ ومنه قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ " مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ " أَي لا يُنَالُ منه خَيْرٌ وهو
" مَثَلٌ " يُضَرَّبُ " لِلْبَخِيلِ " . وقال الجَوْهَرِيُّ : أَي ما تَنَدَّى صَفَاتُهُ .
" وبَضَّ أَو تَارَهُ : حَرَّكَهَا لِيُهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ " هكذا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . ونَقَلَ ابنُ بَرِّيّ عن ابن خالَوَيْه : بَطَّ أَو تَارَهُ وبَضَّهَا
بِالطَّاءِ والضَّادِ . والطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ . يُقَالُ : " مَا عَلَّمَكْ
أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا وَبِضًّا وَمِضًّا وَبِضًّا بِكَسْرِهِنَّ " وهو أَنْ يُسْأَلَ عَنْ
الْحَاجَةِ فَيَتَمَطَّقَ بِشَفَتَيْهِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن الفَرَّاءِ : وَسَيَأْتِي
مُفَسِّراً بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فِي " مَضَّ " . " والبَضَضُ : الكَمْأَةُ " هكذا
قَالُوهُ وَلِيَسَتْ بِمَحْضَةٍ . " وَرَجُلٌ بَضَابِضٌ بِالضَّمِّ : قَوِيٌّ " وكذلك
ضَبَابِضٌ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي البَعِيرِ أَيْضًا . عن ابن الأَعْرَابِيِّ :
بَضَّضَ تَبِضُّضًا " إِذَا " تَنَعَّسَ : وَابْتَضَضَتْ نَفْسِي لَهُ " ابْتَضَضًا :
اسْتَزَدْتُهَا لَهُ " كائِنْ تَضَضَتْهَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .
ابْتَضَضَتْ " القَوَمَ : اسْتَأْصَلَتْهُمْ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .
وتَبِضُّضَتْهُ : أَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ " عن ابنِ عَبَّادٍ . تَبِضُّضَتْ " حَقَّيْ
منهُ : اسْتَنْظَفَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هكذا . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَضَّتِ الْعَيْنُ تَبِضُّ بَضًّا وَبَضِضًا : دَمَعَتْ . وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِتَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ : مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ . وفي حَدِيثِ
طَهْرَةَ : " مَا تَبِضُّ بِلَالٌ " أَي ما يَقْطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ . وَبَضَّتِ الحَلَامَةُ
أَي دَرَّتْ بِاللَّبَنِ . وَبَضَّتِ الرِّكِيَّةُ تَبِضُّ : قَلَّ ماؤُهَا . قال أَبُو
زُبَيْدٍ :

يا عُثْمَ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي ... صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِضَّ
بِمَائِهَا وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : " الشَّيْطَانُ يَجْرِي فِي الإِحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي
الدُّبْرِ " أَي يَدْبُّ فِيهِ فَيُخَيِّلُ أَنْزَهُ بِلَالٌ أَوْ رِيحٌ . وامرأةٌ بَضَاضٌ

كسحاب : بَضَّةٌ . والبَضاضةُ والبُضوضةُ : نُصوعُ البَياضِ في سِمَنِ وقد
 بَضَضْتَ يا رَجُلٌ وبَضَضْتَ بالفتح والكسر . وقيل : البَضاضةُ : رَقَّةٌ
 اللّونِ وصفاءُؤه السّذي يُؤثّر فيه أدنى شيءٍ . وهوَ أبيضُ النّاسِ
 أي أرقّهم لَوْنًا وأحسّهم بَشَرَةً . وبَضَضَ عليه بالسّيفِ : حَمَلَ
 عن ابنِ الأعرابيِّ . وبَضَضَ الجِرْوُ مثلَ جَمَصَصَ ويَضَضَصَ ويَصَصَصَ كُلُّهَا
 لُغَاتٌ .

بعض .

" بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طائِفَةٌ مِنْهُ " سَوَاءٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ يُقَالُ :
 بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ . " ج أَيْعَاصُ " قال ابنُ سَيِّدَه° : حَكَاهُ
 ابنُ جِنِّي فلا أدري أَهو تَسَمُّحٌ أَمْ هُوَ شَيْءٌ رَوَاه . " ولا تَدْخُلُهُ
 السّلامُ " أي لامُ التّعريفِ لَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مُضَافَةٌ فَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِالِضَافَةِ
 لِفُظٍّ أَوْ تَقْدِيرًا فلا تَقْبَلُ تَعْرِيفًا آخَرَ " خِلَافًا لابنِ دَرَسْتَوِيَّة "
 والزّجّاجيّ فإنّهما قالا : البَعْضُ والكُلُّ . قال ابنُ سَيِّدَه : وفيه
 مُسَامَحَةٌ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ جَائِزٍ يَعْزِي أَنَّ هَذَا الْاسْمَ لَا يَنْفَصِلُ
 عَنِ الْإِضَافَةِ . وفي العُبابِ : وقد خَالَفَ ابنُ دَرَسْتَوِيَّةِ النّاسَ قَاطِبَةً
 فِي عَمَرِهِ وَقَالَ النّاقِديّ : .

فَتَى دَرَسْتَوِيٌّ إِلَى خَفِضٍ ... أَخْطَأَ فِي كُلِّ وَفِي بَعْضِ .
 دِمَاغُهُ عَفَّ سَنَهُ نَوْمُهُ ... فَصَارَ مُحْتَاجًا إِلَى نَفْضِ .